رابط المادة على منصة باحث

رسالة العبودية

الدرس)71(من شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية للشيخ أد خالد المصلح

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالة عبودية وقد اخبر الله سبحانه ان - 00:00:00

انه يحب المتقين والمحسنين والصابرين. يا الله. ويحب التوابين ويحب المتطهرين. بل هو يحب من فعل ما امر به من واجب ومستحب. كما في الحديث الالهي الصحيح لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - 00:00:26

احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. الحديث وكثير ومن المخطئين الذين ابتدعوا اشياء في الزهد والعبادة. وقعوا في بعض ما وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله - 00:00:46

ها عندنا ابتدع واشياء احسن نعم وكثير من المخطئين الذين ابتدعوا اشياء في الزهد والعبادة وقعوا في بعض فيما وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله. مع مخالفة شريعته وترك المجاهدة في سبيله ونحو ذلك - 00:01:06

ويتمسكون في الدين الذي يتقربون به الى الله بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام المتشابه والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها. ولو صدق لم يكن قائلها معصوما. فيجعلون متبوعيهم - 00:01:26

لهم دينا كما جعل النصارى قدسيهم ورهبانهم شارعين لهم دين. ثم انهم ثم ان ها وعلى كلها تصلح نسختي ماشية هذي وتلك يعني ابتدع اشياء في الزهد والعبادة ولو صدق لم يكن قائلها معصوما فيجعلون متبوعيهم يعني اصحاب هذه المقالات - 00:01:46

والحكايات لا ماشي في نسخة وكثير من المخطئين الذين اتبعوا اشياخا في الزهد وهي نسخة صحيحة يعني صحيحة في المعنى والذين ابتدعوا اشياء ايضا نعم فيجعلون متبوعيهم شارعين لهم دينا كما جعل النصارى ورهبانهم شارعين لهم دينا - 00:02:07

ثم انهم ينتقصون العبودية ويدعون ان الخاصة ان الخاصة يتعدونها كما يدعي صار في المسيح والقساوسة ويثبتون لخاصتهم من المشاركة في الله من جنس ما تثبته النصارى من جنس لا تثبتهن صار في المسيح وامه الى انواع اخرى يطول شرحها في هذا الموضع نعم وعلى كل حال الصوفية - 00:02:27

فيهم شبه كبير من النصارى لانهم عبدوا الله بالجهل. نعم. وانما الدين الحق هو تحقيق العبودية لله بكل وجه. وهو تحقيق محبة الله بكل درجة. وبقدر تكميل العبودية تكمل محبة العبد لربه. وتكمل محبة - 00:02:57

ربي لعبده وبقدر نقص هذا يكون نقص هذا. وكلما كان في القلب حب لغير الله فيه عبودية لغير الله بحسب ذلك. الله! وكلما كان فيه عبودية لغير الله. كان فيه حب - 00:03:17

لغير الله بحسب ذلك. وكل محبة لا تكون لله فهي باطلة. وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل. فالدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله. ولا يكون لله - 00:03:37

الا ما احبه الله ورسوله وهو المشروع. قول المؤلف رحمه الله في الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان لله ولا كونوا لله الا ما احبه الله ورسوله هذا مأخوذ من حديث رواه الترمذي عن ابي هريرة بسند حسن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا - 00:03:57

ذكر الله وما والاه ما والاه اي ما قاربه. ويدخل في قوله الدنيا ملعونة كل ما خالف امر الله ورسوله. وكل ما اقعد عن امر الله ورسوله مزهدة في الاخرة فانه يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم فالدنيا الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله - 00:04:17

قال وما ما والاه وهذا يبين لنا انه ينبغي للمؤمن ان يشتغل في هذه الدنيا بكل ما يعينه على الطاعة وان اشتغاله بغير ذلك خسار ووبال عليه. نعم. فكل عمل اريد به غير الله لم يكن لله. وكل عمل لا يوافق شرع الله لم يكن - 00:04:37

لله بل لا يكون لله الا ما جمع الوصفين. ان يكون لله وان يكون موافقا لمحبة الله ورسوله وهو الواجب والمستحب كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:04:58

ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فلا بد من العمل الصالح وهو الواجب والمستحب. ولابد ان يكون خالصا لوجه الله تعالى كما قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله - 00:05:18

واجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل - 00:05:38

كل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرة دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. وهذا الاصل هو اصل الدين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق الدين. وبه ارسل الله الرسل وانزل الكتب. واليه دعا - 00:05:58

رسول وعليه جاهد وبه امر وفيه رغب. وهو قطب الدين الذي تدور عليه رحام. ما هو وهذا الاصل اخلاص العمل لله عز وجل هو الموصوف بما ذكر المؤلف رحمه الله من انه به ارسل الله الرسل وانزل الكتب واليه دعا الرسول وعليه جاهد - 00:06:28

وبه امر وفيه رغب وهو قطب الدين الذي تدور عليه رحاه الاخلاص لله عز وجل. وهذا يبين منزلة الاخلاص وانه لا تستقيم عبادة انسان الا به. فكل عمل لا اخلاص فيه فانه مردود على صاحبه كما تقدم من عمل عملا ليس عليه امرنا. وامر النبي في اول حاله الدعوة الى - 00:06:49

الاخوة وليس فقط ليس عليه امرنا اي لم يوافق طريقنا بل من ذلك الاخلاص لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى الاخلاص في العمل والمتابعة فيه فمن لم يخلص فعمله ليس على امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. والشرك غالب على النفوس وهو كما جاء في الحديث - 00:07:09

الامة اخفى من دبيب النمل. وفي حديث اخر قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله كيف ننجو منه وهو واخفى من دبيب النمل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه الا اعلمك - 00:07:31

اذا قلتها نجوت من دقه وجله. قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم. واستغفرك كلمة لا اعلم وكان عمر رضي الله عنه يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله - 00:07:51

لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. وكثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية رحمه الله والشرك غالب في النفوس الشرك اصله تسوية الله عز وجل في المخلوقات اصله التسوية وذلك بان تعدل بالله عز - 00:08:11

وجل مخلوقاته فيما لا يستحقه الا هو سبحانه وتعالى. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله ان الشرك يدور على قطبين. تسوية الخالق بالمخلوق تشبيه الخالق بالمخلوق او المخلوق بالخالق وهذا ينتظم انواع الشرك. يقول رحمه الله والشرك غالب على النفوس اي انه يدب اليها - 00:08:31

يغلبها مهما احتاطت ومهما حرصت ان تسلم منه ثم ذكر الحديث هو في هذه الامة اخفى من للنمل وهذا يوجب شدة الحذر وعظيم الاحتياط من الوقوع فيه لانه مثل الشرك بشيء خفي فقال هو - 00:08:51

اخفى من جديد النمل. دبيب النمل اثل اثر سيرها. لو اردت ان تنظر في الارض في اثر سير نملة؟ لا. شق عليك ذلك تمييزا لسيرها هذا من جهة الادراك البصري ومن جهة الادراك الصوتي ايضا لو تسمعت لدبيب نملة هل تدرك دبيبها؟ فاذا - 00:09:11

كان خافيا صوتا ونظرا فكيف الاحتراز منه؟ لا يكون الا بدوام المراقبة وسؤال السلامة من الرب جل وعلا. والشرك المراد هنا ليس فقط ان تعبد غير الله بالرياء بل يدخل في ذلك من عمل عملا يريد به امرا من الدنيا فانه قد وقع في الشرك لانه لم - 00:09:31

يخلص عمله. من اراد بعمله المدح والثناء ولو لم يرد الرياء فانه ايضا ممن دب الشرك اليه ودخل الى قلبه فالشرك تارة يكون بالرياء

تارة يكون بطلب الدنيا والجاه والمنصب تارة يكون بطلب بتحصيل امر - 00:09:51
لا يحصل له الا من طريق العبادة. كل هذا مما يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في في وسط الشرك هو في هذه الامة اخفى من دبيب النمل ثم ذكر طريق الاحتياط فيما علمه ابو بكر قال اعلمك كلمة اذا قلتها نجوت من دقه وجله يعني يسيره - 00:10:11
قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وان اعلم. اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وان اعلم. واستغفرك لما لا اعلم فيه احاطة التوبة بجميع صور الشرك وانواعه لانه استغفر ربه مما علم من الشرك ومما خفي - 00:10:31
عليه ولم يعلمه. والانسان محتاج الى هذه التوبة التي تشمل وتعم كل ما يكون منه. في مقاصده وارداته. ثم قال وكان عمر يقول وفي دعاء اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا. اصلاح العمل بمتابعة السنة قد يكون يسيرا على بعض الناس - 00:10:51
لكن الذي يشق هو اخلاصه ولذلك انظر الى دعاء عمر رضي الله عنه قال اجعل عملي كله صالحا واجعله لك لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد شيئا وهذا فيه تأكيد المعنى الاخير وهو الاخلاص حيث خص الاخلاص بدعوتي والصلاح الذي هو المتابعة - 00:11:11
دعوة واحدة. كيف ذلك يا خلف؟ كيف ذلك؟ في دعوة عمر رضي الله عنه. كيف يتبين؟ الاحتياط الاخلاص اكثر من المتابعة. بس مع قوله واجعله لوجهك خالصة مع ان هذا يشمل المعنى الاخير. يعني كونه خالصا لله اي لا شائبة فيه. الخالص هو الذي لا شائبة فيه لكن اعاد وكرر فقال ولا - 00:11:31
اجعل لاحد فيه شيئا. نعم. يعني ان يعمل عملا ليحصل على آآ امر لا يحصله الا بالعبادة. مثلا امامة مس يشترطون الامام في المسجد شرط بان يكون مثلا مستقيم على صلاة الفجر فيحرص على صلاة الفجر ليحصل هذا المنصب الديني. هذا مثال نعم - 00:11:51
فسرنا بالاثر والصوت الاثر والصوت ولذلك ما يمكن ولابد ان تترك اثرا لكن لا يدركه الانسان حتى السخط مع توالي السير عليه يكون له اثر نعم لا اللعن هنا للدنيا التي تشغل عن طاعة الله - 00:12:11
عز وجل وليس الدهر هو الدنيا نعم الحمد انتهى القرب ليس حسيا في الارض والله عز وجل على العرش من تقرب الي التقرب يكون بامرين يكون بقطع في العبادات التي تحتاج الى قطع مسافة كالحج فان الانسان يسير من بلده الى آآ المحل الذي امر الله عز وجل بحجه وهو البيت العتيق - 00:12:25
ولكن الغالب في التقرب المذكور هو التقرب الذي ليس فيه نقلة وقطع مسافة في العبادة في المكان الذي انت فيه آآ ابن القيم رحمه الله اشار الى ان التقرب يكون بالروح ايضا فان الروح تصعد وتعرج وتقرب من الرب سبحانه وتعالى اذا استقامت على الطاعة وتجد من انشراح - 00:12:45
نحو البهجة ما لا تجده بدون ذلك. نعم. نعم. الخيالات الخيالات يعني ما يتخيله ويتصوره. الخيال ليس له حقيقة. الحيالات الخيالات الخيال اي نعم وكثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية ما يفسد عليها تحقيق محبتها لله - 00:13:05
عبوديتها له واخلاص دينها له. كما قال شداد ابن اوس رحمه الله تعالى. يا نعايا العرب يا نعاي العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية. وقيل لابي داوود السجستاني رحمه - 00:13:25
الله تعالى وما الشهوة الخفية؟ قال حب الرئاسة. وعن كعب ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم لافسد لها من حرص المرء على المال - 00:13:45
والشرف لدينه. قال الترمذي حديث حسن صحيح. نعم. فبين صلى الله عليه وسلم ان الحرص على المال الشرف في افساد الدين لا ينقص عن افساده بين الجائعين لزريبة الغنم. وذلك بين. بين - 00:14:05
تأمله يتضح لك الزريبة الحظيرة من الغنم لو اطلقتها عليها ذئبا او الحديث ذئبان لو اطلقت عليها ذئبين يفعلان ما يعني ما يخلو اما من من اكل او افساد ما يخلو من لا يخلو حال هذه الغنم من ان تؤكل - 00:14:25
وان لم تؤكل فالذئب يفسد حتى ما لم ما لا يأكله يفسده ببقر بطنه ويتركه ولذلك قال ما ذئبان جائعان ارسلا في زريبة غنم لافسد له

من حرص المرء على المال والشرف لدينه. فالمال فالحرص على المال والحرص على الشرف في فساد الدين كالذئبين. الجائعين المرسلين - 00:14:45

في زريبة غنم ولذلك ينبغي للمؤمن ان ان يحتاط وان يحرص على السلامة من هذين الذئبين والذئب لا تسلم منه الا بغاية الاحترام والاحتياط التحفظ والمراقبة اه تمكين الاسوار المانعة من دخوله. طيب. لا هذه مسألة اخرى. هذا اذا كان يرى ان اهل - 00:15:05

هذا باب اخر لا فيها كلام على ان الانسان ينبغي ان يحتاط وان لا يسترسل مع نفسه اما اذا كان آآ يرى نفسه اهلا لمكان يتحقق به مصلحة الدين وحفظ الشريعة ونوى هذا فهو على خير. نعم. فان الدين السليم لا يكون فيه - 00:15:25

الحرص وذلك ان القلب اذا ذاق حلاوة عبوديته لله ومحبته له لم يكن شيء احب اليه من ذلك حتى يقدمه عليه. وبذلك وبذلك يصرف عن اهل الاخلاص لله السوء والفحشاء. كما - 00:15:45

قال تعالى يسرا وبذلك يسر. فان الدين السليم. اقرأ. فان الدليل فان الدين السليم لا يكون في هذا الحر وذلك ان القلب اذا ذاق حلاوة عبوديته لله ومحبته له لم يكن شيء احب اليه من ذلك حتى - 00:16:05

تقدمه عليه وبذلك وبذلك يصرف عن اهل الاخلاص لله السوء السوء والفحشاء. وبذلك يصرف عن اهل الاخلاص لله السوء والفحشاء يصرف ما تقدم يصرف يصلح طيب كما قال تعالى كذلك لنصر - 00:16:25

عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. فان المخلص لله ذاق من حلاوة عبوديته لله ما يمنعه عن عبودية ما يمنعه عن عبوديته لغيره. ومن حلاوة محبته لله ما يمنعه عن محبته - 00:16:45

ما يمنعه عن محبة غيره. اذ ليس عند القلب السليم لا احلى ولا الذ ولا اطيب. ولا ولا الين ولا انعم من حلاوة الايمان المتضمن عبوديته لله ومحبته له واخلاصه - 00:17:05

فيصير القلب منيبا الى الله خائفا منه راغبا كما قال تعالى من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب اذ المحب يخاف من زوال مطلوبه او عدم حصول مرغوبه فلا يكون عبد الله ومحبه الا بين خوف - 00:17:25

ورجاء كما قال تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهما قراب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا. واذا كان العبد مخلصا لله اجتباه ربه فاحيا قلبه واجتذبه اليه. فينصرف عنه ما يضاد ذلك - 00:17:53

فمن السوء والفحشاء ويخاف من حصول ضد ذلك بخلاف القلب الذي لم يخلص لله فان فيه طلبا ارادة وحبا مطلقا. فيهوى ما يسمح له ويتشبث بما يهوى. كالغصن اي نسيم مر - 00:18:23

وبه عطفه وامانه. الحمد لله. فتارة تجتنبه الصور المحرمة وغير المحرمة. صور محرمة كسور النساء الاجانب والمرد وغير المحرمة كصور الزوجات وملك اليمين لانها غير محرمة لكن الانجذاب اليها الذي يحمل الانسان على ترك الطاعة والقعود عنها والوقوع في المعصية والوقوع في المعصية - 00:18:43

مما يذم عليه الانسان قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم اموال اقترضتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن وترضون ها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره. وكما قال جل وعلا ان من اموالكم واولادكم ها - 00:19:10

عدوا لكم فاحذروهم. نعم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. وقال انما اموالكم واولادكم فتنة. فهذا يدل على ان التعلق بالمباح تعلق ان يمنع الانسان عن الطاعة ويحمله على المعصية مما يذم عليه ومما يلحقه بالمذمومين. نعم. فيبقى اسيرا عبدا لمن لو اتخذه هو عبدا له - 00:19:31

لكان ذلك عيبا ونقصا وذما. وتارة يجتذبهم الشرف والرئاسة. فتعطيه الكلمة وتغضبه كلمة ويستعبده من يثني عليه ولو بالباطل. ويعادي من يزمه ولو بالحق. وتارة يستعبده والدينار وامثال ذلك من الامور التي تستعبد القلوب والقلوب تهواها. فيتخذ الهه هواه - 00:19:54

ومن لم يكن يبين لك ان ان الشرك ليس محصورا فقط في صورة واحدة وهي السجود للاصنام او التعلق بالاوثان بل الانجذاب الى

الصور المحرمة وغير المحرمة على وجه يعطل العبادة من ذلك. الانجذاب الى الشرف والرئاسة من ذلك - 00:20:24
الانجذاب الى الدرهم والدينار من ذلك تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميلة كل هذا مما يدل على وجوب وعدم النظر الى ان الشرك فقط في في صورة محددة بل كل ما يصرف القلب عن الرب جل وعلا - 00:20:51
يكونوا سببا لتسوية المخلوق بالخالق فانه من الشرك. نعم. ومن لم يكن خالصا لله عبدا له. قد صار قلبه معبدا به وحده لا شريك له بحيث يكون الله احب اليه من كل ما سواه. ويكون ذليلا له خاضعا - 00:21:11
والا استعبدته الكائنات واستولت على قلبه الشياطين. وكان من الغاويين اخواني الشياطين وفيه من السوء والفحشاء ما لا يعلمه الا الله. وهذا امر ضروري لا حيلة فيه. فالقلب وان لم يكن حنيفا مقبلا على الله معرضا عما سواه. كان مشركا. قال تعالى فاقم وجهك للدين - 00:21:31
حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدين لخلق الله ذلك الدين القيم لكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين للذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون. كل الامر دائر على هذا القلب - 00:22:01
اذا اقامه الانسان على الجادة صلحت اموره واذا اهمله وغفل عنه فسد امره في الدنيا والاخرة. وهذا يوجب تمام العناية القلب تطهيرا وتزكية واصلاحا وتهذيبا فانه من اصلح قلبه صلحت حاله في الدنيا والاخرة. نعم. وقد جعل الله سبحانه - 00:22:31
إبراهيم وآل إبراهيم ائمة لهؤلاء الحنفاء المخلصين أهل محبة الله وعبادته وإخلاص الدين الى كما جعل فرعون وال فرعون ائمة المشركين المتبعين اهواءهم. قال تعالى في إبراهيم عليه السلام ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. وكلا جعلنا صالحين. وجعلناهم ائمة يهدون - 00:22:51
واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وكانوا لنا وقال في فرعون وقومه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا ويوم القيامة هم من المقبوحين. نعوذ بالله - 00:23:21
شتان بين الفريقين بين من حقق العبودية ومن حقق الشرك فلما افترقت اعمالهم وافترق جزاؤهم قال الله جل وعلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة - 00:23:51
ايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. واما اولئك جعلناهم ائمة يدعون الى النار بشركهم وكفرهم. ويوم القيامة لا ينصرون واتبع انهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين فاحاط بهم السخط - 00:24:11
والمقص في الدنيا والاخرة صارت مشرقة وصار مغربا شتان بين مشرق ومغرب. الله اكبر. نعم. ولهذا يصير اتباع فرعون الى ان لا يميزوا بينما يحبه الله ويرضاه. وبينما قدر وبينما قدر الله وقضاه. بل - 00:24:28
ينظرون الى المشيئة المطلقة الشاملة. ثم في اخر الامر لا يميزون بين الخالق والمخلوق. فليجعلون حدود هذا وجود هذا ويقول محققوهم الشريعة فيها طاعة ومعصية والحقيقة فيها معصية بلا طاعة والتحقيق - 00:24:48
فيه طاعة ولا معصية. وهذا تحقيق مذهب فرعون وقومه. الذين انكروا تسليمه لعبده موسى وما ارسله به من الامر والناهي. الذين انكروا الخالق وانكروا تسليمه موسى. الذين انكروا الخالق. وهذا تحقيق مذهب فرعون - 00:25:11
عون وقومه الذين انكروا الخالق وانكروا تكليمه لعبده موسى وما ارسله به من الامر والناهي رحم الله في هذا المقطع الاخير يشير الى فرق الصوفية الذين غلوا في اثبات القدر وكانت هذه الدرجة الاولى من درجات - 00:25:31
وضلالهم يقول رحمه الله ولهذا يصير اتباع فرعون اولا الى ان لا يميز بينما يحبه الله ويرضاه وبينما قدره الله وقضاه وهو الغاء التفريق بين الارادة الشرعية الدينية وبين الارادة الكونية الخلقية. فاذا ظفر الشيطان منهم بذلك نظروا الى الخلق في - 00:25:51
واحدة وهي نظرة المشيئة فكل ما شاءه الله فهو يحبه. ثم في اخر الامر لا يميزون بين الخالق والمخلوق. وهذا منتهى ما يصل بهم ما وصل بابن عربي وابن سبعين والتلميذاني وغيرهم حيث لا يميزون بين الخالق والمخلوق بل يجعلون وجود هذا - 00:26:11
الخالق هو وجود المخلوق ويقول محققوهم الشريعة فيها طاعة ومعصية لان الله امر ونهى والحقيقة فيها معصية بلا طاعة لان

حقيقة ان ان تنطلق مع مراد الله دون نظر الى ان هذا طاعة او ليس بطاعة والتحقيق ليس فيه طاعة - 00:26:31
ولا معصية وهذا منتهى ما يصل اليه هؤلاء. يقول وهذا تحقيق مذهب فرعون وقومه وقومه الذين انكروا الخالق. وانكروا تكريمه به موسى وما ارسله به من الامر والنهي. اعاذنا الله واياكم من نزغات الشيطان. نقف على هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:26:51